**دكتور جاري ميدورز، رسالة كورنثوس الأولى، المحاضرة 27، رسالة
كورنثوس الأولى 11: 2-34، رد بولس على أسئلة العبادة العامة، رسالة كورنثوس الأولى 11: 17-34**© جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة 27، كورنثوس الأولى 11: 2-34، رد بولس على أسئلة العبادة العامة. كورنثوس الأولى 11: 17-34، جماعة المؤمنين في العبادة أمام الله.

حسنًا، مرحبًا بكم مجددًا في محاضراتنا عن رسالة كورنثوس الأولى. نتناول اليوم الفصل الحادي عشر من رسالة كورنثوس الأولى. هذه هي مجموعة الملاحظات رقم 13، رسالة كورنثوس الأولى 11، الآيات 17-34، النصف الأخير من هذا الفصل.

إنها قطعة مثيرة للاهتمام لأننا تحدثنا كثيرًا في النصف الأول من الفصل عن العلاقة بين الرجل والمرأة، ثم انتقلنا تمامًا إلى موضوع آخر، وانتقلنا إلى هناك دون المؤشرات البنيوية النموذجية مثل اقتراب الموت، وهو ما يثير التساؤل في أذهان البعض حول ما إذا كان بولس يعالج الآن الأسئلة التي وردت في تلك الرسالة، 1 كورنثوس 7: 1، أو ما إذا كان هناك شيء ما يدور في ذهنه بشأن تلك الجماعة التي ظهرت في هذا الموقف المعين، ويعالجه. إنه موجود هناك تمامًا، وهو شعور مختلف تمامًا حتى عن الأجزاء الأكثر إثارة للجدل في الفصول 1-6.

في هذا الفصل بالذات، يهاجم بولس أهل كورنثوس بسبب ممارساتهم فيما يتعلق بالمجتمع والوجبات، وخاصة فيما يتعلق بما رأوه احتفالاً بالعشاء الرباني. حسنًا، دعونا نلقي نظرة على الأمر الآن. 1 كورنثوس الفصل 11 والآيات 17-34، هذه النقطة رقم اثنين في الصفحة 170 في ملاحظاتك، مجتمع المؤمنين في العبادة أمام الله يواصل هذا الموضوع، هذه المرة فيما يتعلق بالعشاء الرباني بشكل أساسي.

في 11، 17-32، يقول جارلاند، يلجأ الأقوياء أو الأثرياء إلى عشاء الرب، ويحولون عشاء الرب إلى وجبة احتفالية، وفي سياقها يتم التعامل مع المتأخرين المحرومين اجتماعيًا أو المعتمدين اقتصاديًا على أنهم متطفلون قد يضطرون إلى تناول طعام مختلف عن أولئك الموجودين بالفعل في جزء مختلف من المنزل، وبالتالي تقويض الأربعة الآخرين من الصليب نفسه، والتي يعلنها عشاء الرب من 11-26. لذا بدلاً من أن تكون وجبة اجتماعية من شأنها أن تجمع الكنيسة معًا كمجتمع أمام الرب، لدينا انقسامات، ولدينا تنافس على منصب، ولدينا بعض المعاملة النخبوية الخام للغاية لأولئك الذين ليس لديهم مكانة. كما قال وينتر، فإن القول بأن سلوك بعض أهل كورنثوس يمكن تفسيره لأنهم في عشاء الرب يتبعون العرف الاجتماعي المقبول للعشاءات الخاصة في كورنثوس العلمانية، وهذه هي الطريقة التي يفسر بها سلوكهم، وهذا ما يفعله عدد من التفاسير الأخرى.

الآن، فيما يتعلق بمشكلة العشاء الرباني في جماعة كورنثوس في الآيات 17-22، يبدأ هذا القسم ربما بتوبيخ بولس الصارخ. ففي الآيتين 11 و17، في التوجيه التالي، ليس لدي أي مدح لكم، لأن اجتماعاتكم تسبب ضررًا أكثر من نفعها. وهذا صريح للغاية، وأكثر صراحة من العديد من الأشياء التي قرأناها حتى الآن، على الرغم من وجود قضايا مهمة للغاية على المحك فيما يتعلق بمعاملة بولس لها.

لا يبدو أن بولس يرد على سؤال من أهل كورنثوس في الآيات 7-1، بل إنه يتناول قضية عبادة عامة ملحة تعلمها. ولعل الحديث عن الذكور والإناث والعبادة أمام الله قد حفزه على الانتقال إلى معالجة هذه المشكلة. ولنتأمل بعض العلامات التحذيرية في الآيات 11، 17-22.

دعونا ننظر إلى هذا النص. في التوجيهات التالية، أقرأ من ترجمة NIV لعام 2011، في التوجيهات التالية، لا أملك أي مدح لكم، يقول بولس، لأن اجتماعاتكم تسبب ضررًا أكثر من نفعها. في المقام الأول، أسمع أنه عندما تجتمعون معًا ككنيسة، تحدث انقسامات.

إن هذا يذكرنا بالجزء الأول من رسالة كورنثوس، أليس كذلك؟ هناك انقسامات بينكم، وإلى حد ما، أعتقد ذلك. هذا نوع من التعبير الملطف، لأنني أؤمن بهذا.

لا شك أن الاختلافات بينكم لابد وأن تظهر من منكم يحظى بموافقة الله. وهذا أمر ساخر إلى حد ما، ولكنكم تستطيعون أن تروا قضية المكانة الاجتماعية تطفو على السطح هنا لنرى من منكم يحظى بموافقة الله على مستوى البنية الاجتماعية. إذن، عندما تجتمعون معًا، لا تتناولون عشاء الرب، بل عندما تتناولون الطعام، يتناول بعضكم عشاءه الخاص.

ونتيجة لذلك، يظل شخص جائعًا، ويسكر شخص آخر. أليس لديكم بيوت تأكلون وتشربون فيها؟ أم أنكم تحتقرون كنيسة الله بإذلال أولئك الذين لا يملكون شيئًا؟ هناك مسألة المكانة، والأثرياء، والفقراء، إذا سمحتم. ماذا أقول لكم؟ هل أمدحكم؟ بالتأكيد لا في هذا الأمر.

يبدأ هذه الفقرة في الآية 17 بلا مدح، وينهيها في الآية 22 بلا مدح. دعونا نلقي نظرة على بعض العلامات الحمراء التي تظهر هنا.

أولاً، كانت هناك انقسامات بينكم في 11: 18، وهذا يعود إلى الجزء السابق من الرسالة حيث تعامل مع الانقسامات والتنافسات والمنافسة، والتي تحدث بين الأشخاص ذوي المكانة. هناك صراع مكانة في 11: 19، كما قرأنا. يجب أن تكون هناك اختلافات بينكم لإظهار من منكم يحظى بموافقة الله كما لو كان مجرد التباهي بمكانتك من المفترض أن يشير إلى أن الله يحظى بموافقتك.

إن طبيعة التجمع تتبع الوضع الروماني وبروتوكول تناول الطعام، وخاصة الآيتين 11:20 و21. ويستشهد جارلاند بوصف بليني الأصغر لمثل هذه الأحداث، فيقول: "لقد تم وضع أفضل الأطباق أمامه، أي المضيف، وقليل من الضيوف المميزين، وفتات الطعام الرخيصة أمام بقية المجموعة. حتى أنه وضع النبيذ في قوارير صغيرة، مقسمة إلى ثلاث فئات: واحدة لنفسه ولنا، وأخرى لأصدقائه الأقل شأناً، وجميع أصدقائه مصنفون وفقًا لبليني، والثالثة لأشخاصه المحررين ولنا".

لذا، يمكنك أن ترى البنية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية في العمل في انتقاد بليني للوجبة التي كانت تُقام، ويبدو أننا نرى بعض ذلك هنا في 1 كورنثوس 11. وعلاوة على ذلك، في النقطة التالية في 170 في الأسفل، ينكر بولس عليهم الادعاء بأن هذا هو عشاء الرب. إنه صريح للغاية، كما يقول، لذا عندما تجتمعون معًا، فإن ما تتناولونه ليس عشاء الرب.

لقد كانوا يزعمون أن هذا كان جزءًا من عبادتهم الأسبوعية في المجتمع، لكن بولس لن ينسب لهم الفضل في ذلك. لاحظ أن وينتر يشير باستمرار إلى هذا القسم باسم عشاء الرب. الآن، العشاء، العشاء، إنها نفس الكلمة اليونانية. هناك كلمة يونانية شائعة تُستخدم في كل هذا، لكنني أتساءل عندما أقرأ وينتر وتركيزه على عشاء الرب، ربما اختار هو نفسه أن يفعل ذلك من أجل التلاعب بحقيقة أننا لن ننسب لهم الفضل في كلمة العشاء، والتي تُستخدم كثيرًا مع تلك الوجبة.

وبالمناسبة، كانت الكنيسة الأولى تتناول وجبة طعام بالإضافة إلى الخبز والكأس للاحتفال بالعشاء الرباني. وكانوا يجتمعون معًا خلال العديد من اجتماعاتهم لتناول الطعام، ثم يحتفلون أيضًا بما نسميه العشاء الرباني، والذي يتكون فقط من الخبز والكأس. لاحظ أن وينتر يشير باستمرار إلى هذا باعتباره عشاء الرب، ربما مستغلاً طبيعته غير الشرعية للحدث.

إن المصطلح اليوناني شائع، ولكن لسبب ما اختار كلمة عشاء بدلاً من العشاء، وهو ما لا يبدو متشابهاً. أعني، في اللغة والمفردات المسيحية، تعني كلمة "لورد" شيئاً ما. عشاء الرب، حسناً، ماذا يعني ذلك؟ لذا أعتقد أنه ربما فعل ذلك عن عمد.

إن العشاء، أو العشاء، يصبح هو الإطار النمطي للولائم التي يقام فيها السُكر، ويهمش المؤمنين غير المنتمين إلى مكانة اجتماعية معينة تمامًا سواء في الطعام أو الشراب أو الحضور. في الآيات 20 إلى 22، لا تتناول عشاء الرب، الآية 21، لأنه عندما تتناول العشاء، يذهب بعضكم لتناول عشاء خاص به، ربما داخل المنزل أيضًا. هناك أماكن ذات مكانة اجتماعية يجب أن تكون جغرافيًا، كما توجد مكانة اجتماعية بين الأفراد.

ربما يبذل جيروم مورفي أوكونور قصارى جهده لتوضيح بعض القضايا الأثرية هنا. ربما تسمعون صوت الرعد. تذكروا أنني في فلوريدا.

إنه وقت بعد الظهر في الصيف، لذا فإن الجو عاصف وممطر. نأمل ألا نواجه مشكلة في الكهرباء هنا. ونتيجة لذلك، يظل شخص جائعًا، ويسكر شخص آخر.

أليس لكم بيوت تأكلون فيها وتشربون حتى ولو كانوا في بيت مضيف؟ أم أنكم تحتقرون كنيسة الله بإذلال من ليس لهم شيء؟ ماذا أقول لكم؟ هل أمدحكم؟ بالتأكيد لا في هذا الأمر. إن بولس واضح بقدر ما يستطيع في أنه غير سعيد للغاية بالطريقة التي يتعاملون بها مع هذا الحدث الديني، هذه الوجبة المقدسة من حيث الشركة معًا ثم الخبز والكأس اللذين نسميهما عشاء الرب. إنه ينتقد هذا السلوك بشكل لا لبس فيه.

في الآية 22، يوضح الأمر بوضوح شديد: لا مدح، نقطة، لسلوكك. وليس من الصعب على الإطلاق أن نرى تسربًا من كل هذه الآيات تقريبًا لقضية المكانة الاجتماعية، والتي تم تحديدها في الولائم والوجبات ومتى كانت تتم التجمعات. لقد نقلوا هذا الأمر مباشرة إلى الكنيسة وكانوا مسيئين للغاية وحتى مسيئين إلى حد إساءة معاملة الله من حيث الأكل والشرب والسُكر، وهو ما كان جزءًا من الوجبات الرومانية ولكن لا ينبغي أن يكون جزءًا من الاحتفال بالعشاء الرباني الذي تركه لنا يسوع.

لذا، فهو يطرح المشكلة هنا في الآيات 17 إلى 22. هناك القليل جدًا من الأمور غير الواضحة في هذا الصدد. فهو يعرضها ويصرح بها بوضوح شديد، وقد تحدثنا بما يكفي عن خلفيات كورنثوس الرومانية، وأعتقد أننا بدأنا في رؤية كيف كان الأمر قد يبدو من حيث الصراعات الطبقية المختلفة التي كانت تدور في كورنثوس.

يأتي بعد ذلك التقليد الصحيح فيما يتعلق بالعشاء الرباني. فبعد أن ينتقد بولس العشاء الدنيوي في الآيات 17 إلى 22، يستعرض التقليد الدومينيكي للعشاء الرباني. وفي الآيات 23 إلى 26، يقتبس من الأناجيل المقدمة التي قدمها يسوع لما نسميه العشاء الرباني.

إن المصطلحات المترجمة والمستلمة، عفواً، مستلمة ومُسلَّمة. لأني تسلمت من الرب ما سلمته إليكم أو سلمته إليكم أيضاً. ثم يقول الرب يسوع في الليلة التي أُسلم فيها.

هناك مصطلحان تقنيان في بداية الآية 17، عفواً، الآية 23، يوضحان أن بولس يشير الآن إلى النقل الرسمي للتقاليد. كان بولس يكتب هذا في الخمسينيات. كانت الأناجيل، وربما إنجيل مرقس، قد تم تأليفها، وكانت بعض الأناجيل الأخرى في طور التأليف.

كان يعرف الجماعة. وأنا متأكد من أنه كان لديه معلومات عن متى على وجه الخصوص. ولكن على الرغم من ذلك، كان التقليد الدومينيكي الذي يتلخص في تقديم يسوع للعشاء الرباني يشكل جزءًا رئيسيًا من التقاليد الشفوية في الكنيسة الأولى.

ولقد فهم بولس هذا. في الواقع، سنرى أنه يكرر هذا كثيرًا فيما يتعلق بالأناجيل هنا في رسالة كورنثوس الأولى. يلعب بولس على المصطلح، وخاصة مصطلح "تم تسليمه".

يقول في الآية 23، لقد تسلمت من الرب ما سلمته إليكم. الرب يسوع، في الليلة التي أسلم فيها، أخذ خبزًا. لذا، فهو يقوم بهذه المسرحية حول مفهوم التسليم.

إن الباروديست الذي تحدثنا عنه سابقًا، التقليد، ظهر في الجزء الأول من الفصل الحادي عشر. الباروديست و paredwka ، صيغة الفعل، مصطلحان تقنيان لنقل المعلومات وفقًا للتقاليد، وهو ما يُعتبر جزءًا من المتطلبات داخل الكنيسة.

الآن، لن أتحدث كثيرًا عن الفرائض والأسرار هنا، رغم أنه يمكننا أن نستطرد في هذا الموضوع. لن نفعل ذلك. ولكنني سأسألك فقط، كيف تعرف الفرائض؟ أو كيف تعرف الأسرار؟ أود أن أقترح عليك أن هناك أجزاء، وسأستخدم كلمة الفرائض، يجب أن تكون لديك.

أولاً، إن الفريضة هي ممارسة أسسها يسوع. والفريضة هي أيضًا ممارسة أمر يسوع باستمرارها. وهذا ما نلمسه في العشاء الرباني وفي المعمودية.

قد يزعم البعض أن غسل الأقدام يمكن أن يكون ضمن هذه الممارسة. فهناك بعض الطوائف والتقاليد الدينية التي تمارس ذلك. وعلاوة على ذلك، لم يؤسسه يسوع فقط، أو يأمره بالاستمرار فيه، بل إن الرسل في الكنيسة الأولى مارسوه بالفعل.

وهنا نجد أن غسل الأقدام يصطدم ببعض العقبات، وإن كان من الممكن أن نلاحظ ذلك في رسالة تيموثاوس لأنه غسل أقدام القديسين. وهناك بعض القضايا التي نوقشت بين الطوائف المختلفة والتي لن نتطرق إليها هنا. ولكن من الجيد أن تفكر في ما الذي يميز عشاء الرب حقًا، ويميز المعمودية عن الممارسات الأخرى.

إن الأمر يتعلق إلى حد كبير بتأسيس يسوع لهذا العشاء الرباني، وأمره باستمراره، وحرص الرسل على استمراره في الكنيسة الأولى. والآن، من أجل تيسير الأمر، أعطيتكم هنا مخططًا لأقوال الأناجيل حول العشاء الرباني حيث أسس يسوع العشاء الرباني. متى ومرقس ولوقا.

يمكننا أن نذكر إنجيل يوحنا أيضًا، ولكنني قصرته على الأناجيل الإزائية لأنني أريد أن أذكر 1 كورنثوس 11 هنا أيضًا. ويمكنك أن ترى مدى تقارب هذه الأناجيل. في إنجيل متى ومرقس ولوقا، أخذ الكأس ، وبعد أن شكر، أعطاهم إياها، قائلاً: اشربوا منها كلكم.

نفس الشيء تقريبًا في مرقس. وأيضًا، يأتي الأمر بترتيب مختلف حتى الآية 20 في لوقا، وقد فعل الشيء نفسه مع الكأس بعد العشاء. إنه اختلاف بسيط لأن لوقا يتحدث عن الوجبة أكثر من الخبز والكأس.

وهذا يصبح مهمًا لسبب آخر سأذكره لاحقًا. في 1 كورنثوس 11، أخذ رغيف خبز في الآية 25 بنفس الطريقة التي أخذ بها الكأس. كسر رغيف الخبز وقال: "هذا هو جسدي؛ هذا من أجلكم" وهكذا.

لذا، يتبع بولس نفس التقليد الرباني فيما يتعلق بالخبز والكأس. ويمكنك أن ترى ذلك بوضوح من الأناجيل مقارنة برسالة كورنثوس الأولى. ولكن هذا ليس كل شيء.

في بروفة بولس للعشاء الرباني، يلاحظ وينتر أن بولس غيّر ترتيب الكلمات في سرد المؤسسة. فليس لدينا فقط مؤسسة الخبز والكأس ثم تكرارها من قبل بولس في كورنثوس، ولكن لدينا أيضًا اللغة اليونانية في الأناجيل الإزائية واللغة اليونانية في رسالة كورنثوس الأولى. إن القراءة الدقيقة التي أجراها بروس وينتر لهذا الأمر تكشف عن أمر مثير للاهتمام كتب عنه عدة صفحات.

ويشير وينتر إلى أن بولس كان يرسل رسالة إلى أهل كورنثوس هنا. فالضمير الشخصي "مو" في اليونانية، والذي يعني "أنا" أو ضمير الملكية "لي" أو "ملكي"، قد تم نقله إلى الأمام. والآن، لقد قمت بإدراج ما يلي:

في إنجيل متى ومرقس ولوقا، تُرجمت هذه الكلمة إلى "توتو " وهي ضمير إشارة، والفعل "هذا" هو "جسدي" وهو "جسدي". وكل واحد منهم يقول ذلك بنفس الطريقة تمامًا في الأناجيل.

ولكن في 1 كورنثوس 11: 24 يقول بولس " touto mou estin to soma". فهو يملك هذا مني، أي الجسد، الذي يُعطى من أجلكم، وهو موضوع آخر هنا. ولكنه يضع كلمة "mu"، التي تأتي في حوالي الكلمة الخامسة في الكلمات الأخرى، باعتبارها الكلمة الثانية.

الآن، هذه الضمائر الشخصية، وخاصة ضمائر الملكية، تتحرك كثيرًا. لا يوجد في اللغة اليونانية ضمير ذو دلالة، ولا ينبغي لي أن أقول هذا، ولا تفرض اللغة اليونانية ترتيب الكلمات. يمكنها وضع الكلمات في أماكن مختلفة لأسباب مختلفة.

وهذا يدعم إلى حد ما ما يقوله وينتر، وهو أن بولس انحرف عمدًا عن التقليد الدومينيكي. ونتيجة لذلك، يرى وينتر أن بولس يطرح وجهة نظر. الآن، عليك أن تقرأ وينتر وتفكر في الأمر . هل توافق على أن الأمر بهذه الأهمية، لكنه يعتقد ذلك؟

لن أعطيك الاقتباس كاملاً، ولكن سأعطيك نهايته مباشرة بعد الرسم البياني هنا، حيث يقول وينتر، "اقتبس، يصبح من الواضح أن غرض بولس من اقتباس كلمات القربان المقدس لم يكن مجرد تكرار تقليد كان قد نقله إليهم بالفعل، بل لشرح سبب عدم تأييد هذا التقليد لسلوكهم، بل إدانته، لأنني تلقيت من الرب. انظر، هذا هو النقل الموثوق.

لقد تم تفويضه بتحديد ماهية تلك الوجبة وما ينبغي أن يكون عليه الخبز والكأس. فهو يملك السلطة للتحدث في هذه القضية، وليس هؤلاء القادة الكورنثيين. ويواصل قائلاً إنه بإعادة ترتيب ترتيب الكلمات في أجزاء من هذا التقليد، فقد أوضح أهمية عمل يسوع كخادم يسلم نفسه نيابة عنهم ليضمهم إلى العهد.

إن تصرفه هذا أدان بشدة سلوك أهل كورنثوس الأناني الذي أظهروه في العشاء الذي أقامه يسوع لهم لتذكر موته. إن تضحية يسوع بالذات أساءت استخدامها أنانيتهم وسعيهم إلى المكانة الاجتماعية. فلا عجب إذن أن يعلن بولس أن هذا لا يمكن أن يكون عشاء الرب في عام 1120، لأنهم فرضوا على أهل كورنثوس الالتزام بأن يكون عشاء الرب، أو لأنهم فرضوا على أهل كورنثوس الالتزام بتقليد المسيح في علاقاتهم.

وكانوا يفعلون كل شيء إلا تقليد يسوع. وموضوع التقليد هذا يظهر بالفعل.

إن هذا الموضوع يظهر هنا ويظهر أحيانًا في كتابات بولس لتقليد المسيح أو تقليد بولس كما يقلد المسيح. وهذا موضوع متكرر في بولس. ففي هذه الرسالة إلى أهل كورنثوس، لا تتبع مجموعة معينة من أهل كورنثوس هنا نمط التقليد الذي علمهم إياه بولس.

وهو غير سعيد بهذا لأنه يغار من المسيح. يغار من أن يتم الاحتفال بعشاء الرب بالطريقة المناسبة. والسؤال المتعلق بحدث بدء يسوع للعشاء في الأناجيل هو هذا: هل تناول يسوع عشاء الفصح بالفعل؟ هذا سؤال كامل آخر يتم تناوله عادة في الأناجيل القانونية فيما يتعلق بما إذا كان يسوع قد تناول الفصح فيما يتعلق بإقامة احتفال الخبز في الكأس.

هناك الكثير من الأدبيات حول هذا الموضوع في أدب الأناجيل. ولن أستطرد في هذا الموضوع هنا. تتعلق هذه القضية بالتسلسل الزمني لأسبوع الآلام عندما كان من المفترض أن يكون عيد الفصح، وكيف تتابعت هذه الأحداث.

هذا مجال سيء السمعة. كتب هارولد هوهنر، الذي توفي في السابق من معهد دالاس اللاهوتي، أطروحة، ثم كتابًا رائعًا عن التسلسل الزمني لحياة المسيح. إنه كتاب صغير رائع لعدد من الأسباب، لكنني أقترح عليك أن تفكر في كتاب هوهنر، هوهنر، هارولد هوهنر، التسلسل الزمني لحياة المسيح، لتتمكن من فهم بعض ذلك.

يمكنك أن تجد الكثير من الأدبيات التي تتناول ما إذا كان يسوع قد أكل الفصح أم لا. حتى أن جارلاند يأخذ استطرادًا حول هذا السؤال، وسأترك ذلك لقراءتك. ثانيًا، إعلان بولس عن حكمه على مجتمع يسيئ استخدام عشاء الرب في 27-34.

لذا، يبدأ في 17-22، ويوبخهم على ممارسة غير مقبولة. ثم يعرض عليهم تقاليد الدومينيكان في 23-26. ثم يعود في 27.

إذن، من يأكل خبز الرب أو يشرب كأسه على نحو غير مستحق يكون مذنبًا في حق الجسد والدم. إذن، يعود إلى سمة الإدانة في هذا. إذن، هناك ثلاثة أجزاء فيما يتعلق بالعشاء الرباني.

إنه سوء ممارسة، وكيف ينبغي أن يمارس، ونتائج ممارسته بطريقة خاطئة في 27-34. وقد جاء هذا في 27 الذي قرأته للتو. ولكنني أريد أن أذكر شيئًا واحدًا.

في ترجمة الملك جيمس، نظرًا لكونها ترجمة حرفية للغاية، فإنها تقول شيئًا على غرار من يأكل خبز الرب أو يشرب كأس الرب دون استحقاق. شيء من هذا القبيل. ليس لدي أمامي هنا.

ولكن ترجمة NIV، في تكافؤها الوظيفي الديناميكي، تقول بطريقة غير لائقة. هذا ظرف، كما ترى. يجد بعض الناس صعوبة في الاحتفال بالعشاء الرباني والخبز والكأس.

لأنهم حتى كمسيحيين يشعرون بعدم جدارتهم بالقيام بذلك. ربما لم يفوا بالتزاماتهم خلال الأسبوع. ويأتون صباح الأحد، وهو يوم التناول.

إنهم يشعرون بالخجل من المشاركة في عشاء الرب. حسنًا، اعتمادًا على خطيئة الأسبوع، قد يكون هناك مبرر لذلك. وربما يجب على المرء الامتناع عن ذلك من وقت لآخر.

لكن هذا ليس ما تتحدث عنه هذه الآية. هذه الآية لا تتحدث عن قيمتك. ولا تتحدث عنك.

إنه يتحدث عن كيفية الاحتفال بالعشاء الرباني. إذا كنت جالسًا في مقعد الكنيسة أو في أي مكان تحتفل فيه بالعشاء الرباني، وخطر ببالك أشياء تقول، أنا لست مستحقًا. اعترف بذلك.

تعامل مع الأمر. يمكنك القيام بذلك في وقت قصير جدًا. إن حقيقة إدانتك، على سبيل المثال، هي علامة جيدة.

والله يعلم ذلك، فهو يعرفك، وهو يعلم كل هذه الأشياء.

على أية حال، لا توجد أسرار. لذا اعترف واطلب المغفرة. وهذه هي قيمتك.

لأن الأمر لا يتعلق بما إذا كنت تتناول عشاء الرب أم لا. فأنت لا تتناوله أبدًا. بل يتعلق الأمر بطريقة غير لائقة، والتي سبق أن رأينا وصفها هنا، وهي إساءة استخدام عشاء الرب.

من الطبقات الاجتماعية والهياكل والممارسات في كورنثوس، بولس يحددها. وأي شخص يحتفل بالعشاء الرباني بطريقة غير لائقة، فهذا هو التفسير الصحيح لذلك. فهو مذنب بالخطيئة ضد جسد الرب ودمه.

إن هذه جريمة خطيرة. كان بوسعهم أن يعترفوا بها. وكان بوسعهم أن يركعوا على ركبهم ويطلبوا من الله أن يغفر لهم سلوكهم وعدم اهتمامهم بقداسة هذه الفريضة، هذا السر.

لكنهم لم يفعلوا ذلك. ويشير بولس إلى أنهم يشربون ويأكلون إدانة لأنفسهم نتيجة لعدم تعاملهم مع الخطية. 1 يوحنا 1: 9، إن خطئ أحد فلنا شفيع عند الآب .

إذا اعترفنا بخطايانا، فهو أمين وعادل ليغفر لنا. هذه هي مسؤولية المسيحي أن يبقي هذه الحسابات محدثة يوميًا وأسبوعيًا وحتى مؤقتًا. لذا، فإن هذا التصريح بالمشكلة يقول إنه إذا كنت في موقف حيث يتم إساءة استخدام عشاء الرب من خلال سياق كيفية قيام الناس به، فاخرج من هناك.

إنه لا يتحدث عن قيمتك، بل يتحدث عن الطريقة التي يتم بها الاحتفال بالعشاء. ثانيًا، توقع فحص الذات، في أسفل الصفحة 172.

إن توقع فحص الذات عند تناول العشاء الرباني في الآية 28، ينبغي على كل شخص أن يفحص نفسه قبل أن يأكل من الخبز ويشرب من الكأس. إن العشاء الرباني أمر خطير. أعتقد أننا نخطئ في كيفية الاحتفال بالخبز والكأس في كنائسنا في مناسبات عديدة.

لا يجب علينا أن نفعل ذلك كل أسبوع، ولا يجب علينا أن نفعل ذلك مرة واحدة في الشهر. أعتقد أن مرة واحدة في الشهر ربما تكون توقعًا بسيطًا، لكن ليس عليك أن تفعل ذلك كل يوم أو كل أسبوع كما فعلوا في سفر أعمال الرسل.

إن سفر أعمال الرسل وصفي وليس توجيهيًا. ولكن عندما تفعل ذلك، فافعل ذلك بجدية. افعل ذلك مع شرح ما تعنيه هذه الأشياء.

أعطِ الناس الوقت للتفكير والصلاة. لا تشغل عشاء الرب بالكثير من الأشياء. في بعض الأحيان، في الكنائس الأمريكية، يجب أن يكون هناك ضجيج طوال الوقت.

لا يستطيع الناس تحمل الصمت. حسنًا، هذا هو المكان المناسب لذلك. ينبغي للصمت أن يلفت انتباهنا بسبب حياتنا المليئة بالفوضى.

إن توقع فحص الذات هو جزء من عشاء الرب واحتفاله. وعلاوة على ذلك، فإن النقطة الثالثة في أسفل الصفحة هي نتيجة الفشل في فحص الذات. الآية 29.

"لأن الذين يأكلون ويشربون دون أن يميزوا خطورة جسد المسيح، أعطيتكم هنا شيئًا صغيرًا، أن تأكلوا وتشربوا أحكامًا على أنفسهم لتناول عشاء الرب بطريقة غير مستحقة، وأن تكونوا مستهترين. لهذا السبب كثيرون بينكم ضعفاء ومرضى، وكثيرون منكم قد رقدوا. كناية عن الموت."

الآن، هناك عبارة ليس لدينا خلفية تاريخية في كتاب كورنثوس أو غير ذلك للرد عليها، لكن بولس قال إن بعض الناس ماتوا. لا أعتقد أنه قال ذلك على سبيل الاستهتار أو المبالغة، لكنني أعتقد أنه يشير إلى بعض الأمور التي حدثت في ذلك المجتمع والتي سيتعاطف معها الناس ويدركون ما حل بهم نتيجة لممارستهم الاستهتارية لوصايا الرب. في الآية 30.

ضعيف، مريض، ميت. لا ينبغي أن نتعامل مع هذا باستخفاف. إنه مستمر.

الحل الفوري للمشكلة، حتى عودة بولس، موجود في 11:33 و34. في الواقع، أنا بحاجة إلى القيام بـ 30. انظر إلى 31.

ويستمر في الآية 30: "إن بعضكم قد ماتوا، لقد رقدوا، ولكن لو كنا أكثر تمييزًا فيما يتعلق بأنفسنا، لما وقعنا تحت مثل هذا الحكم".

ومع ذلك، عندما يحكم علينا الرب بهذه الطريقة، فإننا نؤدب حتى لا ندان في النهاية مع العالم. هذا هو اختلاف بسيط في الإصحاح الخامس. اقضِ في بيت الله، ولن يضطر الله إلى النزول والقيام بهذا الحكم بنفسه.

إنها مسألة خطيرة للغاية. أعتقد أننا نميل إلى تجاهلها في كنائسنا الحالية لأننا نستطيع أن نفلت من العقاب على القتل كما هو الحال في المسيحية اليوم، ولكن ليس في نظر الله. فالله يحاسب على هذه الأمور.

الآيتان 33 و34، القرار. إذن ، الآن، انظروا ماذا يقول هنا في الآية 30. إذن، يا إخوتي وأخواتي.

واو، أعني أن هذا الفصل كان قويًا. يتصرف بولس وكأنه يحمل سوطًا في الهيكل مع الصيارفة.

لقد كان يهاجمهم من كل جانب ومن جانب آخر بسبب هذه القضايا. ثم يأتي إلى الآية 33. إذن، أيها الإخوة والأخوات.

حسنًا، هكذا ينبغي أن يكون الأمر. بصراحة، ينبغي لنا أن نكون قادرين على التحدث عن الأمور الصعبة بطرق مباشرة وجادة ولكن دون أن نفقد علاقتنا في هذه العملية. فهو لا يزال يعتبرهم مسيحيين على الرغم من مدى ابتعادهم، حتى أن بعضهم مرض ومات.

إذن، أيها الإخوة والأخوات، عندما تجتمعون لتناول الطعام، يجب أن تأكلوا جميعًا معًا. إنه اجتماع مسيحي، وليس اجتماعًا للمكانة. كل من يشعر بالجوع يجب أن يأكل شيئًا في المنزل.

لا تأتِ إلى هنا على أمل أن يكون معك حقيبة يد. حتى لا يؤدي اجتماعكما معًا إلى إصدار أحكام عليك بسبب خروجك عن السيطرة. وعندما آتي، سأقدم لك توجيهات أخرى.

يختتم بولس رسالته بنبرة ودية، ونبرة مشجعة، ونبرة تعليمية. ويخفف من حدة هذه النبرة، ولكن قليلاً فقط فيما يتعلق بالحكم الذي أصدره على مجتمع كورنثوس بسبب إساءة استخدامهم للعشاء الرباني. إنه نص مهم للغاية.

إنه نص ينبغي أن يُكرز به أثناء التناول. كما تعلمون، هناك الكثير من النصوص في الكتاب المقدس التي يمكن أن تُكرز قبل الاحتفال بالخبز والكأس، وهذا هو أحدها. الآن، لكي أكون خادمًا هنا قليلًا، فقد أدرجت في الصفحة 173 ما قمت به في مناسبات مثل الجمعة العظيمة، والتي تغطي موضوع عشاء الرب.

سأقدم لكم في الصفحتين 173 و174 لمحة عامة عن الفترة التي سبقت الجمعة العظيمة، ثم سأقدم لكم عظة ألقيتها وسألقيها مرة أخرى في أماكن مختلفة بالطبع، من عظة الجمعة العظيمة، حتى تتمكنوا من رؤية كيف تتلاءم الشركة بشكل خاص مع الأناجيل وضمن السرد الكبير للكتاب المقدس. على سبيل المثال، في الصفحة 173، الممارسة الصحيحة للعشاء الرباني، ووضع العشاء الرباني في إطار تاريخ الفصح اليهودي. أعتقد أن هذا مهم للغاية.

هذا هو تراثنا. لدينا تراث يهودي مسيحي، والفصح هو صورة رئيسية حققها يسوع بموته، وهو يذكرنا بها من خلال الخبز والكأس. سفر الخروج 12 و13 يوضحان ذلك.

لن أقرأ لك كل هذا، ولكن هذا هو لراحتك. إنه يوضح الاحتفال في سياق الأسرة في سفر الخروج 12. يتم ذبح الحمل في شفق عشية عيد الفصح في سفر الخروج 12.

يتم وضع دم الحمل على إطار الباب بشكل طقسي. وجبة مكونة من خبز غير مخمر وأعشاب مرة في الآيات من 8 إلى 11. أشعر دائمًا بالانزعاج من الخبز الذي نستخدمه في المناولة.

إنها مخمرة دائماً، أليس كذلك؟ يتدرب رب الأسرة على التقاليد الدينية أثناء الوجبة، ثم يقوم بتغليف الخبز غير المخمر الذي يستمر سبعة أيام والذي يتطلب الحج إلى القدس من أجله. لذلك، في سفر الخروج 12 و13، سافر يسوع نفسه والعائلة المقدسة من الناصرة إلى القدس. لدينا مناسبات في وقت مبكر من حياة يسوع، ثم نراها في خدمة يسوع لاحقًا لأن عيد الفصح أصبح الحدث الرئيسي، الحدث التقويمي الرئيسي، الذي يساعدنا على قياس وقت خدمة يسوع الأرضية.

هناك حوالي أربعة أعياد فصح مسجلة. أحدها ليس واضحًا تمامًا، لكنه لا يزال يُعتبر فصحًا في إنجيل يوحنا. إذن، أربعة أعياد فصح، وهذا يعني أن يسوع أمضى ثلاث سنوات ونصف إلى أربع سنوات في الخدمة الأرضية.

إن سفر التثنية 16: 1 إلى 8، ويمكنك مقارنة سفر أخبار الأيام الثاني، يعكس انتقال الاحتفال بعيد الفصح من الوحدة العائلية إلى السياق الوطني. بدأ الأمر كعائلة في الخروج، ثم تم التقاطه كاحتفال ديني في سفر التثنية حيث استمر موسى في التعليم. إن سفر التثنية هو الشريعة الثانية.

إنه تكرار للشريعة التي بشر بها موسى قبل أن يدخلوا الأرض، حتى من دونه، ويكررها في سفر التثنية 16. ويحدث بعض التغييرات، وها هي. ينتقل من المنزل إلى مهرجان الحج الوطني.

قد يكون الحيوان إما غنمًا أو ماشية، وقد تغير وقت التضحية، ربما لراحة الحجاج، وينتقل من الشواء إلى السلق. لذا فهناك بعض القضايا التي غيّرها موسى، لأسباب متنوعة، ربما معظمها براجماتية، في احتفالهم الديني بإسرائيل والتي وردت في سفر التثنية. يمكنك أيضًا أن ترى كيف يتطور عيد الفصح في اليهودية في الهيكل الثاني.

في الفترة ما بين العهدين من القرن الثالث تقريبًا وحتى ما بعده حتى زمن يسوع، وحتى تدمير الهيكل في عام 70 م ، لدينا ما نسميه يهودية الهيكل الثاني. لقد كتبوا الكثير من الأدب خلال تلك الفترة. إذا نظرت إلى يوبيل 49، الذي كان حوالي عام 150 قبل الميلاد، ثم في المشناه، البشاريم هو رسالة عيد الفصح، كما نسميها، الأدب حول ذلك.

إن ما كتب وتم تدوينه حوالي عام 200 ميلادي أو بعد الميلاد، أي بعد زمن الرسل بوقت طويل، إلا أنه كان موجودًا بمعنى ما في التقليد الشفوي في القرن الأول. وهذه قضية أخرى تمامًا: كيف تتعامل مع بعض المواد الحاخامية التي لم يتم تدوينها أبدًا حتى بعد عدة مئات من السنين من زمن يسوع. ورغم أن بعضها ربما كان في التقليد الشفوي في القرن الأول، فإن هذا مجال آخر بالكامل يجب مناقشته.

لقد أعطيتك المراجع هناك، ويمكنك أن تذهب وتنظر إليها وتقوم ببعض الدراسات التاريخية عن عيد الفصح في التاريخ اليهودي. ثم، عندما ننتقل إلى العهد الجديد، أشير إلى إنجيل متى 26: 17 إلى 46. لقد اخترت إنجيل متى كمكان لشرحه.

ستلاحظ أن مرقس 14 يحتوي على قسم أطول، من 1 إلى 52، ولوقا، لم أحسب الكلمات، يتفوق على مرقس قليلاً في لوقا 22: 1 إلى 53، ثم يوحنا 13، الذي هو جزء من خطاب العلية، يوفر أساسًا لفهم الإطار التاريخي والتسلسل الذي بدأت به عشاء الرب. هذا شيء ضخم. هناك كتب كتبت عن عشاء الرب لأن لدينا العديد من النصوص ومثل هذا التقليد عندما تربطه بالعهد القديم والقضايا اليهودية بين العهدين لكي نتأملها.

هناك الكثير من الوعظ هنا. يمكنك أن توعظ لمدة عقد من الزمان من أماكن مختلفة حول عشاء الرب. ربما يرجع الاختلاف بين تقاليد الأناجيل الإزائية والإنجيلية إلى استخدام العديد من الردود المضادة بين الجماعات الدينية، أو إلى اهتمام الكاتب بالموضوع، أو إلى إعادة يسوع جدولة الحدث لأغراض التأطير.

سنفترض أن يسوع تناول وجبة الفصح مع تلاميذه في الليلة التي سبقت صلبه. هذا مجرد توضيح للسياق. إذن، لدينا الاستعداد لعيد الفصح.

إن ما قمت به هنا هو ما ورد في إنجيل متى: الحركات الأربع الكبرى، والتحضير للوجبة، والتطهير الذي حدث فيما يتعلق بيهوذا، والتناول. لقد انصرف يهوذا قبل الخبز والكأس. من المهم جدًا أن نرى ذلك.

لن ترى هذه الأشياء إذا لم تدرس الأناجيل عن كثب، وأحيانًا تحتاج إلى تناغم حيث ترى المقاطع مرتبة جنبًا إلى جنب حتى تتمكن من رؤية بعض التدفق. ثم هناك الصلاة في نهاية هذا الموقف. لذا، لدينا الاستعداد لعيد الفصح، والمناسبة، وعيد الفطير والفصح.

"لقد أعطيتكم التعليمات، لقد حان وقتي"، هذا ما قاله في 26: 18 و19. وهذا يكشف لنا أن المسيح جاء ليحقق إرادة الله، وقد ورد ذكر علم المسيح بكل شيء في هذا الصدد في مرقس 14: 13. لذا فهناك الكثير من التفاصيل في الأناجيل الإزائية حول هذا الموضوع.

أنا فقط أترك الأمر يتدفق من رواية متى. لذا، في التطهير، حصلت على الكشف عن الخائن. يا لها من قصة رائعة لدينا هناك مع يهوذا.

كان جميع التلاميذ الاثني عشر حاضرين، وكان يهوذا واحداً منهم. فأخبرهم يسوع أنه سيُسلم.

أعتقد أن هذا علامة على النضج عندما قال يسوع إنه في الأناجيل الإزائية، تساءل الجميع، هل أنا هو؟ هل أخون يسوع؟ هذه علامة على النضج. لم يشيروا بأصابع الاتهام إلى أي شخص. وأجد الأمر مثيرًا للاهتمام أنهم لم يرفعوا أيديهم جميعًا ويقولوا، يا رب، لا بد أن يكون يهوذا لأننا نعرف يهوذا.

لا، يتحدث يوحنا عن أن يهوذا هو الذي فعل ذلك، ولكنه يفعل ذلك بعد وقوعه. فهو لم يفعل ذلك في لحظة تاريخية، بل يفعل ذلك بالنظر إلى الوراء وجمع القطع معًا.

لقد تم قبول يهوذا كجزء من المجموعة، وعلينا أن نكون حذرين في هذا الأمر. لقد ركز يسوع على يهوذا أثناء الوجبة.

هناك حادثة في بيت عنيا مع يهوذا، وهي جزء من قضية ذهاب يهوذا إلى القادة الدينيين لخيانة يسوع. ولكن في الغرفة العلوية، حدثت هذه المواجهة. غسل يهوذا قدمي يهوذا.

لقد أعطى يهوذا مكانة الشرف بإطعامه أولاً. ثم جاء رحيله، الذي كان قبل الخبز والكأس. وهكذا، هناك قضايا مثيرة للاهتمام للغاية مع يهوذا.

كن حذرًا في كيفية معاملتك ليهوذا. هذا الأمر يحتاج إلى بعض البحث. وقد تم كتابة كتابات حول هذا الموضوع.

ليس لدينا الكثير من المعلومات. هناك الكثير من الافتراضات التي يتعين علينا أن نتوصل إليها فيما يتعلق بيهوذا. لكن يهوذا كان مع الاثني عشر.

كان واحداً من الاثني عشر في تلك اللحظة. لم يشك أحد في يهوذا. ربما رأوه يفعل بعض الأشياء التي لم تعجبهم أو لم يفكروا فيها، لكن الأمر لم يؤثر فيهم إلى الحد الذي جعلهم يشيرون بإصبعهم إلى يهوذا عندما قال يسوع: "سوف أُخَوَّن".

فكر في هذا الأمر. إن التنبؤات التي أطلقها يسوع أثناء التطهير تشير إلى أنه سوف يتشتت الناس. وسوف يقوم من بين الأموات.

ثم يأتي إنكار بطرس. وهناك قصة أخرى كاملة عن صياح الديك ومحاولة بطرس تخفيف الضغط عن نفسه في الفناء. يا لها من قصة مثيرة للاهتمام.

ثم تأتي مرحلة المشاركة. وهذا يحدث مباشرة بعد التطهير. لقد رحل يهوذا المشارك.

لقد ظنوا أنه خرج ليعطي الفقراء أو ليشتري المزيد من المؤن. ولكن الآن لدينا يسوع مع الأحد عشر. نحن مؤسسة العشاء، والرمزية، والوعد النبوي بأنه سيأكله مرة أخرى في الملكوت، ورسالة وداع في الغرفة العلوية، والتي هي يوحنا 14.

ثم لديك ترنيمة ورحيل في الآية 30. تقول أنه بعد أن غنوا ترنيمة، رحلوا. حسنًا، إذا تعمقت في هذا الأمر، فستجد أنه كان هناك مساحة صغيرة لبعض الأشياء التي حدثت قبل رحيلهم بالفعل والتي سجلها يوحنا.

في عيد الفصح، وفي عشاء الفصح، تشكل مزامير الهلليل جزءًا من الطقوس الدينية. مزامير الهلليل، مزامير التسبيح، كانت تُغنى أثناء عيد الفصح. وهي المزامير من 113 إلى 118.

ينبغي عليك أن تقرأ المزمور 118 في ضوء عشاء الرب. فهناك المزيد من الوعظ الذي يجب القيام به. ربما يكون هذا هو آخر ترنيمة أو مزمور تم غنائه قبل أن يغادروا الغرفة العلوية.

وفقًا لما جاء في إنجيل متى 26: 30، فقد غنوا ثم غادروا. ربما كان ذلك المزمور 118. هناك الكثير من الأشياء المثيرة للاهتمام حول المزمور 118.

إنه مزمور مسيحي. هناك غرائب عرضية. الآية الوسطى من الكتاب المقدس، في الكتاب المقدس الإنجليزي، الآية الوسطى من الكتاب المقدس الإنجليزي موجودة في المزمور 118.

والآية الوسطى تقول: "من الأفضل أن تثق في الرب بدلاً من أن تثق في الإنسان"، إذا كنت أتذكر ذلك بشكل صحيح. وأعتقد أنني أتذكره بشكل صحيح. ولكن هناك آية أخرى شهيرة في المزمور 118.

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، وسنفرح ونبتهج فيه. لقد سمعت أناسًا يستخدمون هذه الآية لكل شيء تحت الشمس، وهي آيتهم الشخصية.

تتحدث هذه الآية عن موت يسوع، تتحدث هذه الآية عن بذله نفسه من أجل الكنيسة، من أجل شعبه، من أجل أولئك الذين يؤمنون به. ليس يومك الثمين هو الشيء الجيد فقط.

إن الخير هو موت يسوع وذبيحته عن الخطية. هذا ما يشير إليه هذا المقطع في المزمور 118. اكرز به.

الترنيمة والرحيل. ثم لدينا الرحيل إلى جثسيماني. وقبل خروجهم مباشرة، أعتقد أن لدينا الخطاب في يوحنا 15 إلى 17.

لقد غنوا الترنيمة، ولكن قبل أن يخرجوا من الغرفة، بدأ يسوع يتحدث إليهم. وقد يفعل ما يفعله يوحنا 15 إلى 17، ولكن ربما يفعله على طول الطريق. لا نعرف كل التفاصيل هنا، ولكن هذا هو حديث الغرفة العلوية.

يجب أن تأخذ هذا في الاعتبار. إذًا، هناك الكثير من الأشياء الرائعة حول عشاء الرب في الأناجيل الإزائية التي يجب أن تستوعبها. ثم هناك الصلاة في الحديقة عندما يقول، لتعبر عني هذه الكأس.

ربما كانت تلك الكأس مرتبطة بدفنه لخطيئة العالم. فعندما كان على الصليب قال: إلهي إلهي لماذا تركتني؟ في الثالوث الاقتصادي، يفصل دور الابن في صورته عن الآب. والآن، لا يوجد انقسام وجودي في الثالوث، ولكن في الصور، نسميه الثالوث الاقتصادي.

إن الابن لديه تلك اللحظة من الانفصال عن الآب ليحمل خطايا العالم لأن الله الآب، الله الثالوث، عليه أن يدير ظهره للخطيئة. لا يستطيع الابن أن ينظر إليها. هذه هي الصورة التي تستمر.

إذن، هناك خطبة في حد ذاتها. لديك أربع نقاط هنا في هذه الخطبة. أما بالنسبة للإفصاح، في الواقع، لديك ثلاث نقاط، أو ربما أربع نقاط.

لقد حصلت على التحضير، والتطهير، والمشاركة، والصلاة - ثلاث عظات لك في متى 26. يمكنك أن يكون لديك سلسلة من أربع عظات إذا كنت تريد حقًا القيام بذلك بشكل مستقيم، ولكن أظهر لهم الحزمة الكاملة، ثم قم بتقسيمها.

من الأفضل أن يتذكر الناس ذلك. لا تضيع في الغابة بحيث لا ترى سوى الأشجار، أليس كذلك؟ الآن، هذا هو تصوير ماثيو. الآن، هنا أعطيتك ما وعظته في عظة الجمعة العظيمة.

لقد ألقيت عظات جماعية في يوم الجمعة العظيمة مع عدد من الكنائس ومجموعات الكنائس، وهذه هي الطريقة التي قمت بها بذلك، على الأقل بطريقة واحدة. لاحظ كيف أستخدم كلمة "جيد"، وسأقوم بلعب الكلمات عندما نصل إلى هذا اليوم الذي صنعه الرب. افرحوا به.

إنه يوم جميل. لاحظ أنك سترى بالخط العريض كيف أعمل على هذا الموضوع. اليوم هو الجمعة العظيمة.

عندما نفهم ما احتوته تلك الساعات الأربع والعشرين الأخيرة من حياة المسيح على الأرض، يبدو الأمر وكأن تسميتها بالجمعة العظيمة تناقض لفظي. فما هو الخير في ذلك اليوم؟ يبدو أن الغضب والغيرة والكراهية والجبن تنتصر على العقل والعدالة في هذا اليوم الأخير. فما هو الخير في مثل هذه الأمور؟ وما هو الخير في التعذيب الجسدي وموت رجل بريء؟ أياً كان رأي المرء في الكيفية التي يصور بها ميل جيبسون ذلك اليوم في فيلم آلام المسيح، فقد كان ذلك اليوم في سجلات التاريخ يوماً قبيحاً للغاية.

ولكن في خطة الله، كان ذلك اليوم طيباً. ولعل آخر أغنية غنّاها الناس في العشاء الأخير، في وقت متأخر من الليلة السابقة، كانت على الأرجح آخر أغنية في سلسلة المزامير الحلال المستخدمة في احتفال عيد الفصح. ولا يزال المزمور 118 يرن في أذني يسوع.

ربما كانت كلمات هذا المزمور جزءًا من صراعه في الصلاة في جثسيماني. اقرأ المزمور 118. انظر، يسوع ينشد هذا المزمور، وهو يعلم ما سيحدث له.

ها هي الآية الوسطى، الآية 8. الحجر الذي يرفضه البناؤون، هذه صورة بطرسية يستحضرها في رسائله، أصبح رأس الزاوية. هذا هو عمل الرب. إنه عجيب في أعيننا.

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، سنفرح ونبتهج فيه. هذه هي الآية.

أوه، اشكروا الرب، لأنه ماذا؟ جيد. لأن رحمته تدوم إلى الأبد. واو.

حسنًا، لقد فهمت هذا في سياقه. يا له من نص رائع. على الرغم من الظروف المروعة والأفعال الشريرة التي ارتكبها كل من حضر في ذلك اليوم من المعاناة والصلب، فقد كان يومًا جيدًا.

بالنسبة ليسوع، باعتباره ابن الإنسان الوحيد وخادم الرب، كان ذلك اليوم يومًا للتمجيد والإذلال. قد نرغب نحن المراقبين البشريين في التأكيد على جانب الإذلال وترك التمجيد ليوم القيامة. لكن هذه ليست وجهة نظر الله في هذه الأحداث.

كان موت يسوع انتصارًا لخطة الله. لتأملاتنا في الجمعة العظيمة هذه، يُرجى الرجوع إلى إشعياء 52، الآية 13 إلى الآية 53، الآية 11. ثم اقرأ الكتاب المقدس في خدماتك العامة.

لا تقل فقط، حسنًا، ليس لدينا وقت. لن نقرأ الكتاب المقدس. حسنًا، سيكون من الأفضل لك أن تصمت وتقرأ الكتاب المقدس أحيانًا.

اقرأ الكتاب المقدس في خدماتك العامة، واشرح النص. حسنًا، هذا ما سأفعله.

وستلاحظون هنا أن لدي إطار أغنية العبد، وهو هذا النص المسيحاني في إشعياء 52 و53. إطار أغنية العبد، رقم اثنين في الصفحة 176. هيكل ورسالة أغنية العبد في إشعياء.

ثم يأتي الجزء الثالث وهو بقية القصة. وما أقوم به هو أني أتناول سفر إشعياء بشكل عام وأتحدث عن إشعياء وعرضه للمسيح، وأصف عمل الخادم. كان يسوع خادم الرب.

الآن، إليكم شيئًا صغيرًا مثيرًا للاهتمام يجب أن تعرفوه. وأنا أذكره في الملاحظات هنا، لكنني لن أقرأ كل هذا لكم. عندما ننظر إلى إشعياء 52 و53، حيث يتحدث عن موت يسوع من أجلنا، نرى ذلك كمسيحاني.

إذا قرأت هذا ليهودي، فلن ينبهر لأن اليهود يعتبرون هذا النص ينطبق على الأمة بأكملها، وليس على شخصية مسيانية فردية. لذا، إذا كنت تعتقد أنك ستثير إعجابهم بقراءة إشعياء، إذا كانوا يعرفون الكتاب المقدس، فلن ينبهروا. لقد تم تدريبهم بالفعل على التفكير في أن هذا يشير إلى الأمة، وليس إلى مسيح فردي.

ولكن إذا نظرنا إلى الوراء، نجد أن هذا ينطبق على يسوع المسيح. فعندما تنتهي من قراءة هذا الجزء من إشعياء، لاحظ ما جاء فيه. لقد قلت إنه يوم طيب بعد كل شيء.

ثم يأتي العنصر الثاني وهو البنية أو الرسالة التي تحملها الأغنية. وهنا نجد تناقضًا مثيرًا للاهتمام تحدثت عنه معكم بمعنى آخر. فالكتاب المقدس، فضلاً عن كونه كلمة الله، هو قطعة أدبية عالية الجودة.

كيف يمكن لأي شيء أقل من ذلك أن يكرم الإله العظيم الذي خلق كل الخليقة؟ إن ترنيمة الخادم في إشعياء 52 و53 تعكس تنظيمًا مدروسًا. ولإحداث أكبر تأثير على المستمع، تم وضع النص في شكل أدبي يُعرف باسم التوازي اللغوي ـ اللغز في إشعياء 52، 13 إلى 15.

الوحي في الآيات 53: 1 إلى 9. والحل في الآيات 53: 10 إلى 12. ثم سأتحدث عن كل من هذه العناصر كجزء من هذه النقطة. مرة أخرى، أقدمها لك.

اجعلها موعظتك، خذها واستخدمها بحرية، وأتمنى أن تساعدك.

لذا، عندما نصل إلى الصفحة 177 في المنتصف، نجد رسالة العبد المتألم متضمنة بشكل رائع في بنية إشعياء 52: 13 إلى 53: 12. ولكن ما هي بقية القصة؟ حسنًا، عندما تستمع إلى قصة العبد المتألم الذي مات من أجل خطايانا. بالمناسبة، يتناول يسوع موضوع العبد المتألم في معموديته مع يوحنا.

ارجع وادرس المعمودية، إنه خادم الرب هناك، خادم الرب المتألم.

وتخيل ماذا حدث؟ في سفر أعمال الرسل، يلتقط بولس القفاز الذي وضعه يسوع كخادم متألم ويطبقه على نفسه. هناك مقال رائع كتبه رجل يُدعى إدوارد فودج، فودج، فودج، وهو اسم مثير للاهتمام. أعتقد أنه إدوارد فودج، إدوارد.

كان بولس يتولى مهمة خادم الرب في خدمته. إنها قصة رائعة. فبينما تستمع إلى قصة الخادم المتألم الذي مات من أجل خطايانا، قد تتساءل لماذا لا يقنع نص من العهد القديم اليهود بأن يسوع هو المسيح حقًا.

لقد ذكرت هذا. إن القضية بسيطة من ناحية ما. فهم ينظرون إلى العبد المتألم باعتباره أمة إسرائيل، وليس باعتباره فردًا حمل خطيئة العالم.

في الواقع، لقد جلب التاريخ الكثير من المعاناة لشعب الله العرقي، اليهود. ومع ذلك، فقد فهم أحد يهود القرن الأول، الذي كان صريحًا إلى حد ما، مغزى إشعياء. يحتوي بطرس، في رسالته الأولى، 2: 21-25، على أوسع تأمل في إشعياء 53 في العهد الجديد.

عادة ما أقرأ هذا النص في خاتمتي. لذا، بينما نختتم تأملاتنا حول موت المسيح ويوم الجمعة العظيمة والخبز والكأس اللذين يحتفلان بهذا الحدث، أود فقط أن أقرأ ترنيمة قديمة. ومع ذلك، ترنيمة، نعم ترنيمة، في أمريكا نسيها الناس للأسف بشأن الترانيم وكتب الترانيم.

وهم يغنون التراتيل الجماعية. ونسميها 7-11، وهي عبارة عن سبع كلمات تتكرر في ترنيمة. 11 مرة.

لا يوجد الكثير من القوة في ذلك، بصراحة. ترنيمة قديمة تقول، ماذا ستفعل مع يسوع؟ هذا هو عنوانها. ماذا ستفعل مع يسوع؟ لا يمكنك أن تكون محايدًا، لأنك ستسأل ذات يوم، ماذا سيفعل بي؟ كل ما يفعله الله مرتبط بما فعله على الصليب.

موت المسيح، والصليب الذي تحدث عنه بولس، والخبز، والكأس التي تحتفل بهذا الحدث. لهذا السبب كان بولس غيورًا جدًا على المسيح في الإصحاح الحادي عشر. غيورًا من إساءة استخدام العشاء بسبب قضية المكانة النخبوية.

يا له من أمر مؤسف. ولكن بولس يعود بعد أن سخر منهم ويقول لهم: أيها الإخوة والأخوات، توقفوا عن هذا الأمر، واعملوا على إصلاح ذاتكم، وسأتحدث إليكم أكثر عندما أصل إلى هناك. حسنًا، أتمنى أن تستثمروا أنفسكم في التفكير في عشاء الرب والنظر إلى الثروة العظيمة التي لدينا في الكتاب المقدس التي تحتفل بهذا الموضوع منذ سفر الخروج، وحتى سفر الرؤيا.

عندما يجلس يسوع في النهاية ويحتفل معنا مرة أخرى في الأرض الجديدة، الحالة الأبدية. بارككم الله.

هذا هو الدكتور جاري ميدورز في تعليمه عن كتاب كورنثوس الأولى. هذه هي المحاضرة 27، كورنثوس الأولى 11: 2-34، رد بولس على أسئلة العبادة العامة. كورنثوس الأولى 11: 17-34، جماعة المؤمنين في العبادة أمام الله.